رابط المادة على منصة باحث

نور على الدرب)فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير(

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح063

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الامين - 00:00:00

محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - 00:00:27

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - 00:00:42

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. فاتحة اسئلة هذا اللقاء مستمعي الكرام سائل يقول اود ان اسأل عن حيوانات غير مأكولة اللحم هل هي طاهرة ام نجسة العين؟ وكذلك سؤرها اطاهر هو - 00:00:58

ام نجس؟ الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد اللهم وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد الحيوانات غير مأكولة اللحم منها ما هو مجمع - 00:01:18

على نجاستها الكلب والخنزير وما تولد منهما ما تولد منهما او من احدهما هذا نجس عينه نجسة ثأره وجميع ما خرج منه نجس الثاني ما اختلف فيه من غير مأكول اللحم وهو محل السؤال - 00:01:38

وسائر سباع البهائم الا وما دونها في الخلقة وكذلك جوارح الطير والحمار الاهلي والبغل وعن الامام احمد ان سؤرها نجس اذا لم يجد غيره تيمم وتركه وصحح جمع من اهل العلم - 00:02:02

طهارة البغل والحمار لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يركبها وتركب في زمنه وفي عصر الصحابة يخرج منها العرق واللعاب وما اشبه ذلك مما يبتلى به الراكب ولو كان نجسا لبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك - 00:02:30

لا يمكن التحرز منهما البغل والحمار الذي يحتاجه الناس في ركوبهم فاشبه السنور قالوا سؤر الهرة وما دونها في الخلقة طاهر لماذا؟ لانه جاء التعليل بانها من الطوافين عليكم الطوافين - 00:03:00

وجاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اصخى لها الاناء حتى شربت توضأ بعدها هي طاهرة بلا اشكال قالوا وما دونها في الخلقة انما دون في الخلق يصعب التحرز منه - 00:03:23

واغلاق الابواب اما ما فوقها في الخلقة فلا يدخل فيه ذلك وهذا الكلام يفهم منه ان سؤر البغل والحمار ليس بطاهر لانه فوق الهرة في الخلقة لكن الدليل الذي ابداه من يقول بطهارته - 00:03:43

كان النبي عليه الصلاة والسلام كان يركبها وتركب في زمن وفي عصر الصحابة ولو كانت نجسا تبين النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لان هذا مما تعم به البلوى فلما لم يبين عليه الصلاة والسلام - 00:04:05

ولابد من اصابة شيء من لعابها وريقها وشيء من عرقها لراكبها لما لم يبين دل ذلك على طهارتها بقي ما هو طاهر في نفسه وسؤره وعرقه كذلك طاهر من القسم الثاني الذي هو - 00:04:24

غير المأكول ذكروا من ذلك الادمي طاهر وسؤره طاهر ومن كان مسلما ام كافرا عند جمهور اهل العلم على ان من اهل العلم كالظاهرية من يرى نجاسة الكافر نجاسة عينية - 00:04:48

انما المشركون نجس جمهور اهل العلم على انه طاهر وليست طهارة نجاسته عينية وليست نجاسة مؤثرة كنجاسة ليست اه حقيقية

وانما هي معنوية يعني نجاسة الشرك الذي منع من اجله الصلاة في المقبرة مثلا - 00:05:10
لنجاستها وانما لنجاسة الشرك وما يؤدي اليه نجاسة معنوية ليست حقيقية ومنها نجاسة الكافر انما المشركون نجس هي نجاسة معنوية وليست حقيقية عند جمهور اهل العلم لا يدخل في السؤال مأكول اللحم - 00:05:38
وان كان مما يقتضيه التقسيم فمأكول اللحم مجمع على ان سؤره يجوز شربه والوضوء به رز وشربه والوضوء به. المقصود يعني لو اختلط مع ماء سؤره. نعم. بقية ما يبقى في الطعام. هم. في الاناء. نعم - 00:06:01
هذا السور صقر البقية ما يبقى في الاناء ولو هو الاصل انه شرب منه وترك الباقي في الاناء يتوضأ منه كما هو سؤر الهرة ومأكول اللحم من باب اولى. والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم. ايضا هذا سؤال يقول ما حكم - 00:06:25
التسمية عند الوضوء في دورات المياه الحمامات اعزكم الله وهل تقال سرا ام جهرا تسمية عند الوضوء جاء فيها احاديث حديث لو صحت قيل بشرطية التسمية لان منها ما يدل على ذلك - 00:06:46
احاديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ولكن الحديث في كلام طويل لاهل العلم قال الامام احمد لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسمية في الوضوء شيء - 00:07:09
ذهب بعضهم الى ان التسمية الوضوء واجبة مع الذكر وتسقط مع النسيان ومنهم من يقول هي سنة لا واجبة والاحاديث الواردة في ذلك وان كان منها ما هو؟ ما يدل على ما هو اشد من الكراهة الا انها - 00:07:27
لا تثبت بسند صحيح كما قال الامام احمد واذا كانت وكذا كان الامر هكذا فقد قال بعض اهل العلم ان التسمية سنة تسقط حينئذ في هذا المكان الذي يجب ان يعظم فيه اسم الله - 00:07:52
الذي يجب ان يعظموا في ان يعظم فيه اسم الله والذين يوجبونها يقولون يسمي مع الكراهية يسمي لان هذه هذه الكراهة بالحاجة. نعم. تزول بالحاجة والمسألة مترددة بين كراهة الذكر - 00:08:09
وبين كراهة التسمية نعم كراهة الذكر وكراهة التسمية او وجوب او تحريم الذكر ذكر الله جل وعلا في هذه المواطن مع وجوب التسمية وعلى كل حال ما دام الباب لم يثبت فيه شيء - 00:08:31
التسمية فتعظيم الله والاجلاله عن هذه الاماكن هو المطلوب وعلى كل حال بعضهم يقول يسمي في نفسه نسمي في نفسه ولا يذكر لسانه ولا المقصود انه هذا هو كلام اهل العلم في هذه المسألة - 00:08:49
والاحتياط الا يسمي عند ارادة دخول المكان اذا اراد الخلاء اذا دخل احدكم الخلاء او اراد الخلاء المراد اذا دخل يعني اراد كما في الرواية الاخرى فليقل بسم الله. اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث. فاذا سمى هنا انتهى كل شيء - 00:09:14
والله اعلم بالنسبة يا شيخ دعاء الدخول البعض يقول الخبث البعض يقول الخبث اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث والخبائث. او الخبث والخبائث الخبز الشر والخبائث الشياطين فكأنه يستعيذ بالله من الشر واهله - 00:09:36
الخبث جمع خبيث نعم والخبائث جمع خبيثة وحينئذ كانه يستعيذ من ذكران الشياطين واناثهم هذا على الظبطين. نعم احسن الله اليك. والله اعلم يقول السائل هنا ما السر في ان لوطن عليه الصلاة والسلام قال لقومه اتأتون الفاحشة؟ بينما كل الرسل قالوا لقومهم - 00:10:01
او لاقوامهم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره يقول الله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال جل وعلا وما ارسلنا من قبلك من رسول - 00:10:29
الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدوه قال جل وعلا كذبت قوم لوط ومرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون - 00:10:49
يقول الحافظ ابن كثير فدعاهم الى الله ان يعبدوه وحده لا شريك له من يطيع رسوله الذي بعثه اليهم ونهاهم عن معصيته وارتكاب ما كانوا قد ابتدعوه في العالم الفاحشة ما سبقهم اليه احد من العالمين - 00:11:09
مما لم يسبقهم الخلائق الى فعله من اتيان الذكران دون الاناث يقول اه الرازي في تفسيره لم يذكر الله جل وعلا عن لوط انه امر قومه

بالعبادة والتوحيد وذكر عن شعيب ذلك - 00:11:33
ومع ذلك التأكيد في اه قصة لوط على فتيان الفاحشة وفي قصة شعيب الامر بالعبادة تأكيد على المكيال والميزان باعتبار انها هي المعصية الاشهر. لانها معصيته ولوط فاحشة اركز بالنسبة لقوم لوط - 00:11:54
على هذه الفاحشة لعظمها وشناعتها يقول لم يذكر عن لوط انه امر قومه بالعبادة او التوحيد وذكر عن شعيب ذلك قلنا قد ذكرنا ان لوطا كان له قوم وهو كان من قوم ابراهيم في زمانه وابراهيم سبقه بذلك - 00:12:23
فيه حتى اشتهر الامر بالتوحيد عند الخلق من ابراهيم فلم يذكره لم يذكره عن لوط وانما ذكر وانما ذكر منه به من المنع عن الفاحشة وغيرها ان كان هو ايضا يأمر بالتوحيد - 00:12:49
التوحيد مشترك بين الرسل كلهم كما في قوله جل وعلا ولقد بعثنا في كل امة رسولا اولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت كلهم قالوا هذا. نعم. لكن التأكيد التأكيد بالنسبة لوط عليه السلام على هذه الفاحشة العظيمة - 00:13:11
وانما ذكر منهم اختص به من المنع عن الفاحشة وغيرها وان كان وايضا يأمر بالتوحيد اتمام رسول الا ويكون اكثر كلامه في التوحيد اما شعيب فكان بعد انقراض القوم مكانه اصلا ايضا في التوحيد - 00:13:33
فبدأ به قال اعبدوا القرطبي كلام في تفسير سورة هود في اولها ان الله قد يعذب على المعصية التي يشتهر بها قوم ويعلن بها ويشادق ويشاق فيها فيعذبهم عليها وهذا - 00:13:55
كما هو حاصل في تعذيب نزول العذاب على بعض ننتسب الى الدين الاسلام لانهم تركوا امر الله وارتكبوا نواهيه وجاهروا بذلك اعلنوا به واختفى فيهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:25
في النبوات شيخ الاسلام ابن تيمية قوم لوط ذكر عنهم استحلال الفاحشة ولم يذكروا بالتوحيد بخلاف سائر الامم وهذا يدل على انهم لم يكونوا مشركين لم يكونوا مشركين لان دعوة لوط عليه السلام - 00:14:46
مسبوقة بدعوة ابراهيم عليه السلام. وانما ذنبه استحلال الفاحشة. وتوابع ذلك وكانت عقوبتهم اشد ليس في ذلك تدين شر يعلمون انه والله اعلم احسن الله اليكم. اه سائل يقول اه ذهبت والدته الى سوق الذهب - 00:15:10
تريد ان تبدل ذهبها قيم لها بثلاثة الاف ومئتي ريال تقريبا وعدد القطع التي معها اربع قطع ثم استبدلت بها ثلاث قطع جديدة بثلاثة الاف وتسع مئة ريال سؤالي يقول هل هذا جائز ام لا - 00:15:36
اذا كانت استبدلت القطع بقطع فلابد من التساوي والتقابض في الوزن؟ اي نعم والتقابظ في المجلس. نعم. يدا بيد. وليس في عدد القطع. نعم في حديث ابي سعيد البخاري وغيره - 00:16:00
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا لا تزيد بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجس - 00:16:19
فهذا يدل على التساوي والتقابظ يدا بيد. هذا اذا كان ذهب بذهب اما ان كانت امك قد باعت القطع الاربع. هم في ثلاثة الاف ومئتين وقبظت قيمتها في المكان. استلمت الفلوس. استلم لابد من التقابظ. نعم - 00:16:41
ثم اشترت الثلاث القطع الجديدة بثلاث الاف وتسع مئة قبضت ثلاثة الاف ومئتين اظافت اليها سبع مئة سبع مئة فاشترت بها القطع الثلاث هذا جائز لا اشكال فيه عقدين منفصلين - 00:17:02
القطع الاربع في ثلاثة الاف ومئتين كما في السؤال وتقبض القيمة سلم الذهب وتقبض المكان نفسه ثم بعد ذلك انتهت هذه الصفقة تبي تشتري ثلاث قطع جديدة ثلاث الاف وتسع مئة كما جاء في السؤال - 00:17:23
وتسلم الثمن وتستلم الذهب فلا بأس بذلك والله اعلم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم قول الداعي يا رحمة الله ادركيني يا رأفة الله اغمريني وهكذا من الادعية التي - 00:17:48
يدعى بها الصفة وليس جاء في كتاب الاستغاثة الذي هو الرد على الباكري لشيخ الاسلام ابن تيمية ان مسألة الله باسمائه وصفاته وكلماته جائز مشروع ما جاءت به الاحاديث واما دعاء صفاته - 00:18:06

كلماته وكفر باتفاق المسلمين فهل يقول مسلم يا كلام الله اغفر لي او ارحمني او اغثني او اعني او يا علم الله او يا قدرة الله او يا عزة الله او يا عظمة الله - 00:18:28

نحو ذلك او سمع من مسلم او كافر انه دعا ذلك من صفات الله وصفات غيره او يطلب من الصفة قلب منفعة او دفع مضرة او اعانة او نصرا او اغاثة او غير ذلك - 00:18:47

الخلاصة حنا دعاء الصفة امر منكر ومحرم واطلق عليه شيخ الاسلام الكفر باتفاق المسلمين فالواجب ان يدعو الله سبحانه وتعالى يدعو الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى لان الله جل وعلا يقول ولله الاسماء الحسنى - 00:19:07

ندعوه بها وذروا الذين يلحدون. الاية المدعو هو الله جل وعلا والمتوسل به هو الاسماء الحسنى يقول يا الله يا رحمن يا رحيم ونحو ذلك يستحب ايضا التوسل بصفات الله فيقول اللهم اني اسألك - 00:19:32

لانك عظيم وبقدرتك العظيمة او بحلمك ونحو ذلك هذا لا مانع من العبادة والدعاء عبادة انما هي لله جل وعلا لان هنا سؤال سؤال الله عز وجل والتوسل بالصفة. نعم - 00:19:52

بخلاف دعاء الصفة نفسها. هم يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ودعا الله عز وجل. اي نعم. وتوسل برحمته. الصفة هي وصف لله جل وعلا فيه وصف لله جل وعلا - 00:20:15

وليست هي الله جل وعلا اي غيره بلا شك فصل بعض المشايخ المسألة قال ان كان مراد الداعي بقوله يا رحمة الله الاستغاثة برحمة الله تعالى يعني انه لا يدعو نفس الرحمة - 00:20:31

لا يدعو نفس الرحمة ولكن يدعو الله وتعالى ان يعمه برحمته كان هذا جائزا ولكنه مع ذلك اذا كان الامر يحتمل امرين مباح ومحرم مثل هذا لو سألت القائل هل انت تريد - 00:20:52

ان الرحمة نفسها يرحمك لا شك ان المسلم مهما بلغ به الجهل لن يصل الى هذا الحد لكنه في الغالب مراده ان الله جل وعلا يرحمه برحمته. لانه اذا كان - 00:21:17

مراده دعاء الرحمة نفسها هذا هو مراد شيخ الاسلام وهو الذي اطلق عليه الكفر والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما قلتم وبهذه الاجابة مستمعي الكرام نصل الى ختام هذه الحلقة. تقدموا في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخبير وفقه الله - 00:21:36

لاحظوا هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الداعمة للافتاء على ما تفضل به من اجابة على هذه الاستفسارات نسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وصلى الله على محمد وعلى اله - 00:21:54

وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيز فهد ابن محمد المعثم - 00:22:06